مسلم) 098 (" تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 3 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين قال اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

كتاب الجهاد والسير تحت باب تحرير الغنائم لهذه الامة خاصة غنائم كانت محرمة على الامم من قبلنا الغنائم لنا. وقد قال الله تعالى واعلموا انما غنمت من شيء فان لله خمس هو للرسول - 00:00:24

ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان الايات الغنائم اصبحت تخنس خمسة اخماس اربعة اخماس للجنود وخمس مصرفه كما قال تعالى فان لله خمسه للرسول - 00:00:45

ولذي القربى قرابة رسول الله لانهم محرومون من الصدقات واليتامى والمساكين وابن السبيل قال لو حدثنا ابو قريب محمد بن العلاء ده سنة ابن المبارك عن معمر ها هو حدثنا محمد بن رافع واللفظ له - 00:01:07

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة يعني عقد عقد النكاح ويريد ان يبني بها ولم يبني بها. ولا اخر قد بنى بنيانا ولم يرفع سقفها - 00:01:44

ولا اخر قد اشترى غنما او خليفات يعني نوق ومنتظر ولادها كل هذا حتى لا ينشغل في الحرب بالزواج ولا ينشغل برفع سقف البيت ولا ينشغل بولادة النوق وولادة الابل وولادة الغنم - 00:02:01

قال فغزا فادنى للقرية تحتمل معنيين المعنى الاول اقترب من القرية بجيشه اقترب من من القرية بجيشه او انه اقترب من فتح القرية وقد حانت صلاة العصر ولم تفتح فادنى للقرية حين صلاة العصر او قريبا من ذلك. فقال للشمس - 00:02:20

اي وقد اشرقت الشمس على الغروب. اه ان انت مأمورة. انت مأمورة. اي مأمورة بالغروب. دل على ان الشمس لا تفعل شيئا الا باذن الله الشمس مسخرة والقمر مسخر ونجوم صخرات والبحر مسخر - 00:02:47

ولا يحدث شيء من هذه شيء ولا يحدث حدث لشيء من هذه الاشياء الا باذن الله وكذلك المحيط المتجمد الشمالي الذي يقولون ينفك مسير ليس بمخير كل شيء مسير بتسيير الله له - 00:03:05

على الناس ان يعقلوا ذلك ان الامر كله لله والسحاب مسخر والبحر مسخر والارض مسخرة لا تزلزل الا بازن الله السماء لا تمطر الا باذن الله. يا ارض ابلعي ماءك يا سماء اقلعي. كل شيء في هذه الحياة الدنيا كل شيء على الاطلاق - 00:03:24

في الدنيا وفي الاخرة كله بتسيير الله سبحانه وتعالى فقال النبي آآ قال النبي وقد اشرقت الشمس على الغروب ولم يفتح القرية انت مأمورة. يعني انت مأمورة بالغروب. الامير هو الله سبحانه. وانا مأمور اي مأمور اني افتح البلدة قبل غروبك - 00:03:45

اللهم احبسها علي شيئا. يعني احبسها علي وقتا استطيع ان افتح القرية سبحان الله يطلب من الشمس ان تحبس حبست علي حتى فتح الله عليه. هذا النبي هو يوشع عليه الصلاة والسلام - 00:04:09

فتى موسى وفيه يقول الشاعر فلا ادري احلام نائم مرت بنا ام قد كان في الركب يشاع والنبي الوحيد الذي حبست له الشمس حتى

فتح القرية حبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا - 00:04:23
اقبلت النار لتأكله كانت تنزل نار من السماء تأكل الغنائم دليل على قبولها قد قال تعالى الذين قالوا ان الله عهد الينا هم اليهود الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار - 00:04:42
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلما قتلتموه ان كنتم صادقين؟ فقوله تعالى ولقد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم اي بالذي طلبتم من ان نارا كانت - 00:05:02
تنزل من السماء مقبرة النار لتأكله فابت ان تطعمه. نار لم تأكل الغنائم وقال فيكم غلول. يعني فيكم من سرق شيء من الغنيمة فليبيني من كل قبيلة الرجل فبايعوه فلصقت يده يد رجل بيدها - 00:05:16
فقال فيكم الغلول او الغلول يعني شيء مسروق او السارق فلتبين لي قبيلتك فبيعته قال فلصقت بيد رجلين او ثلاثة قال فيكم الغلول انتم غللتم انتم غللتم قال فاخرجوا له مسل رأس بقرة من ذهب. قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد اي على وجه الارض - 00:05:35
فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله تبارك وتعالى رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا. اي احل الله لنا الغنائم لضعفنا هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله - 00:06:00
والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:16